

خطبة الجمعة لتاريخ 2015/09/18 الموافق 4 ذو الحجة 1346 هـ

التَّحذِيرُ مِنْ عِقَابِ اللَّهِ وَالْحَثُّ عَلَى انْكَارِ الْمُنْكَرِ وَخُصُوصًا الْكُفْرِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مِثِيلَ لَهُ، وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ لَهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفِيَّهُ وَحَبِيبَهُ، بَلَّغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَنَحَّلُ بِهِ الْعُقْدَ وَتَنْفِرُجُ بِهِ الْكُرْبُ وَتُقْضَى بِهِ الْحَوَائِجُ وَتُنَالُ بِهِ الرَّغَائِبُ وَحُسْنُ الْحَوَاتِيمِ وَيُسْتَسْقَى الْعِمَامُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى آئِلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

أَمَّا بَعْدُ فَيَا عِبَادَ اللَّهِ أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾¹ أَيُّهَا الْعُقَلَاءُ، أَيُّهَا الْفُطَنَاءُ، يَا مَنْ تَنْبِضُ قُلُوبُهُمْ بِالْفَهْمِ، يَا مَنْ شَاهَدْتُمْ الْقُبُورَ قَبْلَ دُخُولِهَا، وَسَمِعْتُمْ عَنْ عَذَابِهَا قَبْلَ حُضُورِهَا، يَا مَنْ عَايَنْتُمْ الْمَوْتَ يَتَخَطَّفُ أَقَارِبَكُمْ، يَا مَنْ سَمِعْتُمْ قِصَصَ بَعْضِ مَنْ قَبْلَكُمْ وَبَلَّغْتُمْ سِيرَةَ الْمُتَّقِينَ هَلْ تَبَصَّرْتُمْ بِمَا تَوَعَّدَ بِهِ الْخَالِقُ الْعَظِيمُ مَنْ عَانَدَ وَعَصَى وَمَا أَعَدَّ لِمَنْ أَحْسَنَ التَّهَيُّؤَ لِيَوْمِ الدِّينِ؟

أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقَوِيَّ الْعَزِيزُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِأَقْوَامٍ مَضَوْا وَذَلِكَ بِظُلْمِهِمْ
 وَطُغْيَانِهِمْ، فَقَوْمٌ نَبِيٌّ اللَّهُ شُعَيْبٌ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا وَرَدُّوا دَعْوَتَهُ وَعَانَدُوهُ انْتَقَمَ اللَّهُ
 مِنْهُمْ وَأَهْلَكَهُمْ أَجْمَعِينَ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُ
 كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾² سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ أَيُّهَا الْأَحْبَابُ حَرًّا شَدِيدًا فَهَرَبُوا مِنْ
 مَحَلَّتِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ فَأَظْلَمَتْهُمْ سَحَابَةٌ فَنَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَاجْتَمَعُوا تَحْتَهَا لِيَسْتَظِلُّوا بِظِلِّهَا
 فَلَمَّا تَكَامَلُوا فِيهَا أَرْسَلَهَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْقَوِيُّ عَلَيْهِمْ تَرْمِيمَهُمْ بِشَرِّ وَشُهْبٍ، وَرَجَعَتْ بِهِمْ
 الْأَرْضُ وَجَاءَتْهُمْ صَيْحَةٌ قَوِيَّةٌ مِنَ السَّمَاءِ فَأَزْهَقَتْ أَرْوَاحَهُمْ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ.

وَقَوْمٌ عَادٍ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ زَادَهُمُ اللَّهُ فِي الْخَلْقَةِ وَالْقُوَّةِ فَأَشَادُوا الْمُضُورَ الشَّاحِحَةَ الْعَالِيَةَ
 وَلَكِنَّهُمْ عَبَدُوا الْأَصْنَامَ بَدَلًا أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ، فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَى قَوْمِ عَادٍ
 رَسُولَهُ هُودًا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَكَبَّرُوا وَأَزْدَادُوا ظُلْمًا، وَأَنْذَرَهُمْ هُودٌ بِالْعَذَابِ الْقَرِيبِ،
 فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْمَطَرَ فَجَاهِدُوا أَيَّ شَقٍّ عَلَيْهِمْ ثُمَّ صَارُوا فِي قَحْطٍ وَجَفَافٍ شَدِيدَيْنِ
 فَطَلَبُوا السُّقْيَا فَأَنْشَأَ اللَّهُ سَحَابًا أَسْوَدَ فَأَسْتَبَشَّرَتْ عَادٌ بِهَذَا السَّحَابِ فَإِذَا هُوَ سَحَابٌ
 نِقْمَةٌ وَعَذَابٌ. ثُمَّ أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا شَدِيدَةً عَاتِيَةً أَيَّ رِيحًا بَارِدَةً تُحْرِقُ بِيَرْدِهَا
 كَأَحْرَاقِ النَّارِ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ كَوَامِلٍ حَتَّى أَهْلَكَتَهُمْ وَصَارُوا صَرَغَى، وَكَانَتِ الرِّيْحُ
 تَحْمِلُ أَحَدَهُمْ فَتَرْفَعُهُ فِي الْهَوَاءِ ثُمَّ تُنَكِّسُهُ عَلَى أُمَّ رَأْسِهِ فَتَشْدَحُهُ فَيَبْقَى جُثَّةً هَامِدَةً بِلا
 رَأْسٍ كَشَجَرٍ نَخْلٍ مُقْتَلَعٍ مِنْ جُذُورِهِ.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ يَقُولُ اللَّهُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا
 بِأَنْفُسِهِمْ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ، وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ (١١) هُوَ
 الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ (١٢) وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ
 بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ

فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ (١٣) ﴿٣﴾ وَمَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ إِنَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ مِنَ الْعَاقِبَةِ وَالنَّعْمَةَ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ مِنَ الْحَالِ الْجَمِيلَةِ بِطَاعَةِ اللَّهِ إِلَى الْحَالِ السَّيِّئَةِ بِكَثْرَةِ الْمَعَاصِي وَهَذَا لَيْسَ بِاعْتِبَارِ الْأَفْرَادِ بَلْ بِاعْتِبَارِ الْجُمْلَةِ وَالْأَقْوَامِ.

وَأَخْبَرَنَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ بِقَوْمٍ سُوءًا أَيْ عَذَابًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ أَيْ فَلَا يَدْفَعُهُ شَيْءٌ وَأَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ يَلِي أَمْرَهُمْ وَيَدْفَعُ عَنْهُمْ.

وَأَخْبَرَنَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِأَنَّهُ يُرِينَا الْبَرْقَ وَيَجْعَلُ فِي نُفُوسِنَا الْخَوْفَ مِنْ نُزُولِ الصَّوَاعِقِ عَلَيْنَا عِنْدَ لَمَعِ الْبَرْقِ، وَيَجْعَلُ فِي نُفُوسِنَا الطَّمَعِ بِالْعَيْثِ وَالْمَطَرِ الَّذِي فِي السَّحَابِ وَأَنَّهُ سُبْحَانَهُ يُنْشِئُ السُّحُبَ الثَّقَالَ الَّتِي تَحْمِلُ الْأَمْطَارَ وَأَنَّ الْمَلَكَ الَّذِي يَسُوقُهَا وَأَسْمُهُ الرَّعْدُ يُسَبِّحُ بِحَمْدِ رَبِّهِ وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ يُسَبِّحُونَ خَالِقَهُمْ إِجْلَالًا وَتَعْظِيمًا وَمَهَابَةً كَمَا رَوَى التِّرْمِذِيُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الرَّعْدُ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِالسَّحَابِ مَعَهُ مَخَارِيقُ مِنْ نَارٍ يَسُوقُ بِهَا السَّحَابَ اه⁴. فَالصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ هُوَ زَجْرُ الْمَلَكِ السَّحَابِ بِالْمَخَارِيقِ وَهِيَ أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ كَالْمَنَادِيلِ أَوْ الرِّدَائِ الْمَلْفُوفِ لِيُضْرَبَ بِهِ لَكِنَّهَا مِنْ نَارٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهَا إِلَى حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ. وَأَخْبَرَنَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَنَّهُ يُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ. اَللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ.

أَحْبَابِنَا الْكِرَامِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنْ جَعَلَنَا خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ أَتْبَاعًا لِحَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي سَأَلَ رَبُّهُ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ فَأَعْطَاهُ اللَّهُ ثَلَاثًا وَمَنْعَهُ وَاحِدَةً، فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتَهُ بِمَا أَهْلَكَ الْأُمَّةَ السَّابِقَةَ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا، فَلَنْ يُصِيبَنَا طُوفَانٌ يُغْرِقُ الْأُمَّةَ بِرُمَّتِهَا وَلَا خَسْفٌ

³ سورة الرعد / 13-12-11

⁴ رواه الترمذي.

يُخْفِي الْأُمَّةَ تَحْتَ الْأَرْضِ، لَكِنْ قَدْ يَخْصُلُ أَنْوَاعٌ مِنَ الْعَذَابِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ اسْتِئْصَالٌ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُنْكِرُوهُ أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ اهـ رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ. وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يَنْتَقِمُ مِنْهُمْ إِذَا تَرَكُوا النَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُنزِلُ بِهِمْ نِقَمًا وَنَكَبَاتٍ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ، وَلَا شَكَّ أَنَّ النَّقَمَ الَّتِي تَنْزِلُ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي هَذِهِ الْأَزْمِنَةِ مِنْ شُؤْمٍ تَرَكَ تَعْيِيرَ الْمُنْكَرِ وَتَرَكَ النَّهْيَ عَنْهُ فَأَحْتُ نَفْسِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالِدَّعْوَةَ إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ أَهَمَّ الْمُنْكَرَاتِ الَّتِي يَجِبُ إِنْكَارُهَا الْكُفْرُ بِأَنْوَاعِهِ الَّذِي هُوَ أَكْبَرُ الذُّنُوبِ وَأَشْنَعُهَا سِوَاهُ كَانَ اعْتِقَادِيًّا كَتَشْبِيهِ اللَّهِ بِخَلْقِهِ بِنِسْبَةِ الْأَعْضَاءِ أَوْ الشَّكْلِ أَوْ الصُّورَةِ أَوْ الْمَكَانِ أَوْ الْجِهَةِ إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ أَوْ اعْتِقَادِ أَنَّ اللَّهَ يَحْلُلُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَمْ فِعْلِيًّا كَرَمِي الْمُصْحَفِ فِي الْقَادُورَاتِ أَوْ الدَّوْسِ عَلَيْهِ أَوْ كِتَابَتِهِ بِنَجْسٍ أَوْ مُسْتَقْدَرٍ أَمْ قَوْلِيًّا كَسَبَّ اللَّهِ أَوْ سَبَّ الرَّسُولِ أَوْ أَيِّ نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ أَوْ مَلَكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ كَجِبْرِيلَ أَوْ عِزْرَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَوْ الْإِسْتِهْزَاءَ بِالدِّينِ أَوْ بِأَيِّ فِعْلٍ مِنْ أَفْعَالِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾ (٦٥) لَا تَعْتَدِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ⁵.

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغِيثُهُ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الْأَيْمَةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ. أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فإني أوصيكم وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾⁶. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ بَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾^(١) يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾^(٢). أَللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَٰمِنُ رَوْعَاتِنَا وَأَكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرًّا مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرَرِيَّ رَحْمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ

⁶ سورة الأحزاب/56.

⁷ سورة الحج/1-2

اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. أذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَنْبَغُكُمْ وَأَشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَأَسْتَغْفِرُوهُ
يَعْفِرَ لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يُجْعَلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.



www.apbif.org

Association des Projets de Bienfaisance Islamiques en France
52, boulevard Ornano 75018 Paris Tél. : 09 80 67 37 94 Fax : 01 42 62 79 68

Les documents édités par l'APBIF peuvent être obtenus aux adresses suivantes :

Paris	11, rue Labois-Rouillon 75019	01 42 62 86 46
	52, boulevard Ornano 75018 Paris	01 42 51 53 50
	24, rue du département 75018 Paris	01 40 05 95 22
Ile de France	3, rue Henri Barbusse 94340 Joinville-le-Pont	01 42 83 09 93
	413 avenue Jean Jaurès 77190 Dammarie les lys	09 52 32 70 95
	12, place Georges Pompidou 93160 Noisy le Grand	01 43 04 50 21
Alès	9, rue du Trescolet l'Habitarelle 30110 Les Salles du Gardon	04 66 60 86 22
Avignon	71, avenue de Monclar 84000 Avignon	04 90 85 58 06
Bordeaux	9 avenue de Virecourt 33370 Artigues-près-Bordeaux	09 81 09 06 16
Lille	25bis rue Charles Quint 59000 Lille	03 20 06 31 10
Lyon	145, cours Tolstoï 69100 Villeurbanne	04 78 85 44 98
Marseille	99 boulevard de Strasbourg 13003 Marseille	04 91 62 98 09
	5 place Joseph Lanibois 13015 Marseille	09 53 97 47 45
Montpellier	Rés. Hortus Bât 56, 391 Grand Mail Mosson 34080 Montpellier	04 67 04 17 83
Nancy	14bis, rue de la seille 54320 Maxéville	09 50 89 38 07
Narbonne	26, avenue de Toulouse 11100 Narbonne	04 68 42 28 34
Nice	2 bis, rue Fodéré prolongée 06300 Nice	04 93 26 79 19
	4, passage du petit parc 06000 Nice	04 93 52 93 08
Nîmes	17 rue Dante 30900 Nîmes	09 80 46 18 48
Rennes	22, rue Louis Delourmel 35230 Noyal-Châtillon sur Seiche	02 99 30 25 66
St-Dizier	2, rue Hubert Fisbacq 52100 St-Dizier	03 25 05 37 90
St-Etienne	33, boulevard de la Palle 42100 St-Etienne	04 77 41 36 97
Strasbourg	17 rue d'Obernai 67000 Strasbourg	03 88 32 41 57
Toulouse	Résidence Les Oliviers, 207 rue Henri Desbals 31100 Toulouse	05 61 76 17 16
Valenciennes	3bis place Winston Churchill 59300 Valenciennes	03 27 41 72 88
Vienne	10 rue Albert Thomas 38200 Vienne	04 74 58 48 93